

من لو اطاع كانت له الجنة الذين اتقوا  
سهم فجعل النفل ارضا قال الحسن **من كان**  
**تقيا** اي المتقين من عباده فان قيل الفاسق  
المركب الكبار لم يوصف بذلك الوصف  
فلا يدخلها اجيب بان الآية تدل على ان  
الجنة يدخلها المتقي وليس فيها دلالة على ان  
غير المتقي لا يدخلها وايضا صاحب الكبير  
متفق عن الكفر ومن صدق عليه انه متق  
وجب ان يدخل الجنة فدلالة الآية على انها  
صاحب الكبير يدخلها اول من ان تدخل  
على ان لا يدخلها واختلف في سبب  
نزول قول جبريل للنبي صلى الله عليه  
وسلم **وما انتزى الا ابا من ربك** فقال ابن  
عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر فجا  
تزورنا فنزلت الآية وقال سجاد ابط  
الملك على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ليلة فقال جبريل ابطات قال قد فعلت  
قال ولم لا تفعل وانتم لا تستولون

ولا

ولا تقصون اطفاكم ولا تنفون برحمتكم  
وقال وما ننزل الا ابا من ربك فنزلت  
وقال قتادة والكوفي الحسن جبريل عليه  
السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم  
حين ساه قومه عن قصة اصحاب الكهف  
وذي القرنين والروح وسبب سواهم عن ذلك  
ما رواه ابن قريش بعثت خمسة رهط الى  
يهود المدينة يسالونهم عن صفة النبي صلى الله  
عليه وسلم وهل يجدونه في كتابهم وسالوا  
النصارى فزعموا انهم لا يعرفونه وقالوا اليهود  
حدهم في كتابنا وهذا ما به وقد سالنا ربح  
الجماعة عن ثلاث فلم يعرفوا سئلوا عنهن  
فان اخبركم عن خصميتين فاتبعوه فاسالوا  
عنهن فان اخبركم عن قصة اصحاب الكهف  
وعن ذي القرنين وعن الروح فلم يدركوه فحسب  
فوجدوا ان يجيبهم عدا ولم يقل ان سأل الله فا  
حسب الوحي عن اربعين يوما وقيل خمسة  
عشر يوما فشق ذلك عليه مشقة عظيمة  
وقال المشركون وعه ربه وقلاه فلما نزل

Copyrighted Sa